تراجع سعر النفط بتأثير عوامل فنية وسياسية

■ نيويورك ـ لندن ـ رويترز: تراجعت اسعار العقود الآجلة للنفط الخام الامريكي في بورصة نايمكس في نيويورك بعد الظهر امس الثلاثاء في معاملات نشطة قبل حلول أجل استحقاق عقود الخام لشهر آب (اغسطس) متأثرة بمزيج من العوامل الفنية وبعض الاسباب المتصلة بالجغرافيا السياسية.

ولاحظ بعض السماسرة ان انباء مقتل عضو قيادي آخر في تنظيم القاعدة بعد غارة جوية امريكية فجرت موجة من عمليات البيع كما فعل مقتل ابو مصعب الزرقاوي زعيم القاعدة في العراق الذي قتل في هجوم جوي امريكي في السابع من حزيران (يونيو).

واستشهد سماسرة اخرون ايضا بموقف متسامح لايران في النزاع بينها وبين الغرب بشأن برنامجها النووي بوصفه سببا اخر لعمليات البيع بعد الظهر.

وبحلول الساعة 1720 بتوقيت غرينتش بلغ سعر عقود النفط الخام الامريكي الخفيف لتسليم تموز (يوليو) 68,95 دولار للبرميل منخفضا ثلاثة سنتات بعد ان هوى في وقت سابق حتى مستوى 68,55 دولار.

وفي بورصة البترول الدولية بلندن بلغ سعر عقود مزيج النفط الخام برنت لتسليم تموز 67,86 دولار للبرميل منخفضا 25 سنتا.

على صعيد المخزونات تنبأ محللون في استطلاع اجرته رويترز ان تكون مخزونات النفط الخام الامريكية هبطت 100 الف برميل الاسبوع الماضي بينما زادت مخزونات البنزين 1,1 مليون برميل مع زيادة نشاط المصافي.

العراق يهدف لطرح مزاد ثان لبيع خام كركوك في نهاية تموز

■ لندن ـ رويترز: قال مصدر بصناعة النفط امس الثلاثاء ان العراق يهدف الى مواصلة تصدير النفط من حقل كركوك العملاق في شمال البلاد ويأمل ان يطرح مزادا ثانيا لبيع كمية من الخام من مرفأ جيهان التركي في نهاية الشهر المقبل.

وأعلن العراق الاثنين عن مزاد لبيع ستة ملايين برميل من خام كركوك في الفترة من 27 حزيران (يونيو) الى أول تموز (يوليو) وذلك للمرة الاولى منذ آب (أغسطس) الماضي.

وتمثل المبيعات المقررة في يونيو نحو 200 ألف برميل يوميا من خام كركوك ليرتفع اجمالي الصادرات العراقية الى نحو 1,7 مليون برميل في اليوم من 1,5 مليون في ايار (مايو). وامس قالت مصادر بصناعة النفط ان المخزون من خام كركوك العراقي في مرفأ جيهان التركي يقترب من الستة ملايين برميل التي طرحت مؤسسة تسويق النفط العراقي (سومو) مزادا لبيعها بعد توقف استمر أشهر.

ويتعين تقديم عروض الشراء بحلول يوم الجمعة على ان تعلن الشركات الفائزة في اليوم التالى. وقال مسؤول في سومو اليوم انه يحق فقط لشركات التكرير والمستخدمين النهائيين الاشتراك في المزاد.

وقال مصدر ملاحي ان اجمالي المخزون في جيهان أصبح الان نحو 5,64 مليون برميل وان ضخ النفط مستمر بمعدل 15 ألف برميل في الساعة.

روسيا لا تنوي تأسيس منظمة على غرار اوبك للغاز

■ موسكو ـ رويترز: استبعد وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف امس الثلاثاء تأسيس منظمة للدول المصدرة للغاز على غرار أوبك وهى الفكرة التي طرحها ضمنيا الرئيس الايراني.

ونقلت وكالة انباء انترفاكس قوله «ليس هناك نية لتأسيس منظمة للدول المصدرة للغاز على غرار أوبك. لم أسمع بمثل هذه الدعوات».

ولم يستطرد لافروف ولكن بدت تصريحاته كأول رد فعل رسمي روسي على اقتراح الرئيس محمود احمدى نجاد خلال اجتماعه مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في الاسبوع الماضي.

ونقلت وكالات انباء روسية عن احمدى نجاد قوله لبوتين في اجتماعهما على هامش مؤتمر اقليمي في شنغهاي «تعاوننا في مجال الطاقة فعال بقدر كاف. ولكن يمكن ان يكون اكثر فائدة اذا تعاونا في تسعير الغاز وتحديد المسارات الرئيسية لصادرات الغاز».

وجددت اسعار الطاقة المرتفعة مخاوف في الغرب من ان تسعى روسيا لاستغلال مواردها من الطاقة كسلاح سياسي. وروسيا من أكبر الدول المصدرة للنفط والغاز في العالم.

ونفى بوتين في اكثر من مناسبة مثل هذه التلميحات ووضع امن الطاقة على راس جدول اعمال اجتماع مجموعة الدول الثماني الصناعية التي يستضيفها في سان بطرسبرج في تموز (يوليو).

ونقلت الوكالة قول لافروف «لن يكون هناك منظمة (للغاز). ولكن سينمو التعاون بين الدول التي تنتج الطاقة وتصدرها».

اينى الايطالية للطاقة تحذر من احتمال ان تواجه أوروبا أزمة غاز جديدة بالشتاء

■ موسكو ـ رويترز: قالت مجموعة اينى الايطالية للطاقة امس الثلاثاء انها تشارك روسيا مخاوفها من ان تواجه أوروبا نقصا جديدا في امدادات الغاز في فصل الشتاء المقبل اذا فشلت أوكرانيا في ملء منشآت تخزين الغاز تحت الارض.

وقال باولو سكاروني الرئيس التنفيذي لشركة اينى للصحافيين ان هذا قد يؤدي الى أزمة غاز جديدة. وقال سكاروني انه لا يتوقع أن يتم توقيع صفقة تأخرت كثيرا بشأن تبادل أصول بين شركته وشركة غازبروم الروسية التي تحتكر صادرات الغاز، لكنه أضاف أن عدد المجالات المحتملة للتعاون بين الجانبين يتزايد.

وتابع «هناك ثلاثة أو أربعة مشاريع على الاقل ربما تكون موضع اهتمام مشترك (من الشركتين)».

ايران تبت الشهر المقبل بمسألة تقنين الوقود

■ طهران ـ رويترز: قال مسؤول بقطاع الطاقة امس الثلاثاء ان الحكومة الايرانية ستبت بحلول 22 تموز (يوليو) المقبل فيما اذا كانت ستفرض نظام توزيع الوقود بالحصص رغم ما قد يسببه من استياء شعبي لمواجهة قيود تفرضها الميزانية على استيراد البنزين بدءا من ايلول (سبتمبر).

وقال كمال دانشيار رئيس لجنة الطاقة بالبرلمان ان أصحاب السيارات الذين يستهلكون كميات كبيرة من البنزين ويعتبرون رخص سعره حقا من حقوقهم سيواجهون تغيرات كبيرة بدءا من سبتمبر.

وأضاف في تصريح لرويترز بعد يوم من عقد اجتماع مع الرئيس محمود أحمدى نجاد حول مشكلة البنزين.

غراند العقارية الكويتية توقع عقدا لاقامة مشروع بالسعودية بكلفة تفوق المليار دولار

■ الكويت ـ رويترز: قالت شركة المشروعات الكبرى العقارية (غراند) بالكويت امس الثلاثاء انها وقعت عقدا بقيمة أربعة مليارات ريال سعودي (1,07 مليار دولار) لمشروع سياحي في المملكة العربية السعودية. وقالت الشركة في بيان نشره موقع البورصة الكويتية على شبكة الانترنت «قامت غراند بالتعاون مع احدى شركاتها الزميلة غير المدرجة بتوقيع مذكرة تفاهم بخصوص مشروع عقاري سياحي... في مدينة الرياض... مع مستثمرين استراتيجيين سعوديين».

ولم تذكر شركة غراند تفاصيل بشأن هوية الشركة التابعة لها أو المستثمرين السعوديين الذين ستطور المشروع معهم.

وكانت أسهم غراند مستقرة دون تغيير عند 610 فلوس في حين تراجع المؤشر العام لسوق الكويت للاوراق المالية 0,75 في المئة في معاملات ما بعد الظهر. والدينار الكويتي ألف فلس.

الدولار يساوي 3,750 ريال سعودي.

رئيس الحكومة الجزائرية يحمل سلفه مسؤولية الفشل في اجتذاب استثمارات اجنبية

الجزائر ـ «القدس العربي»

من مولود مرشدي:

ارجع رئيس الحكومة الجزائري عبد العزيز بلخادم بطريقة ضمنية اسباب استقالة سابقه احمد اويحيى الى اختلاف في تطبيق اولويات في برنامج الرئيس عبد العزيز بوتفليقة.

وأكد عبد العزيز بلخادم امس الثلاثاء في تصريح للإذاعة الوطنية ان احد هذه الاسباب تعثر اجتذاب الاستثمارات الأجنبية الى الجزائر حيث اقتصرت خلال السنوات الأخيرة على استثمارات في مجال النفط.

وقال بلخادم ان الأهمية التي توليها حكومته لهذه المسألة هي التي جعلت أول اجتماع تعقده مباشرة بعد توليه مهامه يجعل قضية تطوير الاستثمارات القضية الأولى في جدول اعماله.

وقال انه باستثناء المحروقات فان الاستثمارات الاجنبية شهدت تباطؤا كبيرا.

ونفى بلخادم ان يكون للتأخر علاقة بوجود عراقيل من جهات مجهولة حفاظا على امتيازات حقوقها في ظل الظروف الحالية، واكد ان الاسباب المباشرة لهذا التباطؤ تعود الى «ثقل الذهنيات وتعدد مراكز القرار في هذا المجال».

واضاف ان المستثمر الاجنبي اذ حل بالجزائر يجد نفسه امام ترسانة من الاجراءات القانونية و20 جهة اختصاص مما يرهق المستثمر في إتمام خطواته. واكد بلخادم انه بسبب هذه العراقيل اضطر عدد من المستثمرين الاجانب الى تحويل استثماراتهم الى دول اخرى وبصفة خاصة الى الدول المجاورة حيث وجدوا اجواء اكثر ملاءمة للاستثمار.

وقال ان حكومته تعتزم حل هذه الاشكالية وخاصة بخصوص تسوية اشكاليتي العقار والوكالة الوطنية لترقية الاستثمار التي تتعامل من الان فصاعدا مع الراغبين في الاستثمار في الجزائر.

وبخصوص قضية الديون الخارجية الجزائرية اكد بلخادم ان الجزائر سددت 120 مليار دولار خلال عقدين كمستحقات على الديون الاجنبية المستحقة عليها و الفوائد المترتبة عليها وانها مازالت تسدد الى حد الان.

وتواصل الامر الى غاية السنة الماضية عندما تم اقرار التسديد المسبق للديون الثقيلة. واضاف «نحن بصدد التوقيع على اتفاقيات ثنائية مع الدول في اطار نادي باريس لتسديد ستة مليارات دولار الى اصحابها».

من جهة اخرى قال بلخادم بخصوص قضية مجموعة الخليفة المعروضة حاليا على العدالة «لا احد فوق القانون وان المسؤولين المتورطين فيها يجب ان يخضعوا لهذا القانون».

واشار رئيس الحكومة الجزائري الى هذه القضية ضمن استفحال الفساد في البلاد والاختلاسات التي تعرضت لها العديد من البنوك العمومية. وقال ان ظاهرة الفساد «افة يجب ان تحارب على نطاق واسع ولا يجب ان تقتصر مهمة ذلك على الحكومة فقط وان يجند الجميع للتصدي لها من خلال تفعيل ادوات الرقابة على اعتبار ان الترسانة القانونية موجودة والخلل يكمن في تطبيقها».

الكويت تبني مصفاة في باكستان بكلفة تصل الى 1,2 مليار دولار

■ اسلام اباد ـ رويترز: قال وزير الدولة الباكستاني للاستثمار عمر اهمان غومان ان الكويت وافقت على بناء مصفاة نفط في باكستان وان المسؤولين من البلدين ناقشوا تفاصيل المشروع في اسلام اباد امس الثلاثاء.

وتم امس الاول توقيع مذكرة تفاهم لبناء مصفاة على الساحل الباكستاني. وقال الوزير الباكستاني «ستشيد الكويت مصفاة في ميناء قاسم بتكلفة متوقعة 1,2 مليار دولار».

وميناء قاسم هو ثاني اكبر موانئ باكستان على البحر ويقع على بعد 50 كيلومترا جنوب شرقي مدينة كراتشي.

وحضر امير الكويت الذي يزور باكستان امس مؤتمرا عن الاستثمار بين الكويت وباكستان.

وقال رئيس الوزراء الباكستاني شوكت عزيز في المؤتمر «نرحب بزيارتكم الخاصة الى باكستان والاستثمار في اي مجال تريدونه .. الصناعات التحويلية الصناعات الزراعية التشييد السياحة وبالطبع البنية الاساسية وتوليد الكهرباء الخ. جميع هذه القطاعات مفتوحة لا يوجد قطاع محظور في باكستان.» وتابع «لا نقول لاي مستثمر ابدا استثمر صفر في المئة او 100 في المئة».

وقال امير الكويت الشيخ صباح في المؤتمر ان السياسات الاقتصادية والتشريعات الباكستانية تساعد على الانفتاح الاقتصادي للقطاع الخاص المحلي والاجنبي على حد سواء مما شجع القطاع الخاص الكويتي على الاستجابة على الفور بالاستثمار في عدة قطاعات اقتصادية في باكستان. وقال مسؤول بوزارة النفط ان المصفاة المقترحة ستبلغ طاقتها مئة ألف برميل يوميا.

وعقب محادثات مع وزير المالية الكويتي بدر الحميضي اعرب ببر خان وزير الموانيء والشحن عن امله في سرعة تنفيذ المشروع. وفي الوقت الحالي تبلغ طاقة التكرير في باكستان 12,82 مليون طن سنويا (اكثر قليلا من 250 الف برميل يوميا).

اوبك ستوفر فقط ثلث الزيادة المتوقعة

امريكا: استهلاك النفط العالمي يقفز الى 118 مليون برميل يوميا عام 2030

■ واشنطن ـ رويترز: قالت ادارة معلومات الطاقة الامريكية امس الثلاثاء انه من المتوقع ان يقفز الطلب العالمي على النفط من نحو 86 مليون برميل يوميا هذا العام الى 118 مليونا بحلول العام 2030 مع ان ارتفاع اسعار الوقود سيقلص من استهلاك بعض المنتجات البترولية. وقالت الادارة ـ وهي الذراع الاحصائية لوزارة الطاقة الامريكية ـ ان جزءا كبيرا من النمو في الاستهلاك العالمي للنفط خلال ربع القرن القادم سيأتي من الدول غير الصناعية في اسيا التي ستلتهم فيها الاقتصاديات القوية للصين والهند المزيد من النفط.

وقالت الادارة في تقريرها السنوي عن اوضاع الطلب والمعروض من الطاقة على الاجل الطويل «من المتوقع ان يكون جزء كبير من الزيادة في الطلب على النفط للاستخدام في قطاع النقل حيث لا توجد بدائل تذكر قادرة على منافسة النفط».

واضافت الادارة قولها ان منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبك ستقدم جزءا كبيرا من امدادات النفط الاضافية التي ستكون اليها حاجة لتلبية الطلب عام 2030. غير ان الادارة قالت ان الحصة الاجمالية لاوبك من المعروض العالمي ستهبط من 39,7 في المئة (34 مليون ب/ي) من الطلب العالمي على النفط هذا العام الى 38,4 في المئة (45,3 مليون ب/ي) من الطلب العالمي على النفط عام 2030.

وقالت الادارة ان الاستهلاك العالمي للنفط في ازدياد لكن اسعار النفط الخام المرتفعة المتوقعة ستقلص الطلب نحو ثمانية ملايين برميل يوميا عما كان متوقعا العام الماضي في عام 2025 الى 111 مليون ب/ي.

وتنبأت الادارة ان انتاج النفط من بلدان خارج اوبك في غرب افريقيا ومنطقة بحر قزوين سيزيد زيادة حادة وينتزع حصة اكبر من سوق النفط العالمية خلال الخمسة والعشرين عاما المقبلة.

ومن المتوقع ان يهبط انتاج النفط في النرويج اكبر منتج في اوروبا من ذروة 3,6 مليون ب/ي هذا العام الى 2,5 مليون ب/ي عام 2030.

وقالت ادارة معلومات الطاقة الامريكية ان منتجين للنفط الخام من خارج منظمة اوبك مثل روسيا وكندا سيلبون نحو ثلثي الزيادة في الطلب على النفط في العالم حتى عام 2030.

وقالت الادارة في تقريرها السنوي عن افاق الطاقة العالمية ان منتجي النفط سيضخون في عام 2030 نحو 38 مليون برميل يوميا زيادة عما ضخوه في عام 2003 لتلبية الطلب المتزايد.

الامير تركي: قد تقفز 3 اضعاف اذا هوجمت ايران

السعودية ترى ان اسعار النفط مرتفعة لكن الامدادات وفيرة

■ واشنطن ـ رويترز: قال سفير السعودية لدى الولايات المتحدة امس الثلاثاء ان اسعار النفط الخام الحالية مرتفعة للغاية بسبب المخاوف المتصلة بعوامل الجغرافيا السياسية مع ان امدادات المعروض وفيرة.

وقال الامير تركي الفيصل في مؤتمر صحافي اقامته رابطة الطاقة الامريكي «نحن نعتقد ان الاسعار مرتفعة للغاية. والاسواق تشهد وفرة في المعروض».

ورفض الفيصل ان يشير الى ما هو النطاق السعري الاكثر قبولا للمملكة لكنه قال ان ما يصل الى 30 دولارا من السعر الحالي للنفط يعزى الى مخاوف متصلة بأمن امدادات المعروض في الشرق الاوسط ومضاربات السوق.

وكرر الفيصل عزم المملكة السعودية الاحتفاظ بفائض من الطاقة الانتاجية قدره 1,5 مليون برميل الى مليونين ليكون متاحا على الاجل الطويل.

وقال الفيصل ان المملكة لديها نحو 500 الف برميل يوميا من النفط الثقيل الذي لم تتمكن من بيعه الى زبائنها مشيرا الى الطلب العالمي على النفط ضعيف.

وقال الفيصل «على جانب المعروض يوجد كثير من النفط في السوق». واضاف «النفط الخام متاح ووفير. والنقص في منتجات تكريره».

وتنتج السعودية اكبر مصدر للنفط في العالم نحو 12,5 في المئة من النفط العالمي وهي اكبر مصدر للنفط في اوبك.

من جهة ثانية قال الامير تركي ان أسعار النفط العالمية قد تقفز الى ثلاثة أمثالها اذا تطورت المواجهة الدبلوماسية الحالية بشأن برنامج ايران النووي الى مواجهة مسلحة. واضاف «المواجهة في حد ذاتها... سترفع سعر النفط فلكيا». ومضى يقول «نعتقد أن المواجهة العسكرية ستكون ذات نتيجة عكسية في ايران». واضاف «الخليج بأسره سيتحول الى جحيم من انفجار خزانات الوقود وقصف المنشآت».

امانة الاماراتية ودويتشه بانك يطلقان صندوق استثمار اسلاميا

■ دبي ـ رويترز: قال بيان ان امانة كابيتال الاماراتية ودويتشه بنك اطلقا الاثنين صندوق استثمار يتوافق مع احكام الشريعة الاسلامية للاستثمار في اسواق الاسهم وصناديق الاستثمار المتبادلة والاوراق المالية في دول الخليج العربية.

ويبلغ الحد الادنى للاستثمار في صندوق الحصن للاستثمار عشرة آلاف دولار ومدة الاستثمار فيه خمس سنوات قابلة للتجديد ويهدف الى الاستثمار في الاسهم والاصول المالية للشركات المدرجة في اسواق الاوراق المالية بدول مجلس التعاون الخليجي. وقال صالح الحامد الرئيس التنفيذي لشركة أمانة كابيتال ان الصندوق «يتميز باتاحة الفرصة امام المساهمين والمستثمرين باسترداد اموالهم اسبوعيا دون ان يضطروا الى دفع اي شكل من اشكال الغرامات او الرسوم».

واضاف ان الصندوق «يتسم بخاصية ضمان 80 في المئة من اعلى قيمة للارباح والمكاسب التي تم تحقيقها في حال تراجع اسعار الاسهم التي جرى الاستثمار فيها مما يجعله من اقوى صناديق الاستثمار واكثرها تميزا في حماية رؤوس الاموال المستثمرة في مختلف قطاعات السوق المالي».

وسيستثمر الصندوق ما بين 50 و55 في المئة من اصوله في السعودية وما بين 35 و40 في المئة في الامارات. وستتراوح الاستثمارات في الكويت بين خمسة وعشرة في المئة.

استقرار الاسهم السعودية بتعاملات متقلبة

■ الرياض ـ رويترز: أغلقت الاسهم السعودية في أغلبها دونما تغير يذكر امس الثلاثاء اذ أقبل المضاربون على شراء اسهم الشركات الكبرى وبيع اسهم الشركات الصغرى قبل صدور نتائج اعمال الربع الثاني للعام. وارتفع المؤشر العام لسوق الاسهم السعودية 0,19 في المئة ليغلق على 12634 نقطة بعد أن ارتفع ما يصل الى 1,4 في المئة في المعاملات الصباحية ثم انخفض 0,7 في المئة.

وقال عبد المنعم عداس من زاد للاستثمار «تماسكت السوق اليوم بفضل اسهم الشركات الكبرى مع اقبال الصناديق الخاصة الكبرى على الشراء. الناس قلقون بشان احتمالات حدوث حركة تصحيح بعد الزيادات الاخيرة».

وقال متعامل بارز «الايام القليلة المقبلة التي تفصلنا عن اعلان النتائج ستشهد مضاربات محمومة على اسهم الشركات الكبرى».

وانخفضت قيمة المعاملات 29 في المئة عن يوم الاثنين لتصل الى 22 مليار ريال. وأغلق سهم مصرف الراجحي أكبر البنوك المسجلة في المملكة مرتفعا 0,63 في المئة عند 317 ريالا بعد ارتفاعه 5,2 في المئة ثم هبوطه 1,6 في المئة خلال اليوم.

وهيمن السهم على التداول اذ بلغ نصيبه 1,8 مليار من الاجمالي.

الدولار يساوي 3,75 ريال.

الصين تمدد العمل بخفض واردات النفط السعودية ذات المحتوى العالي من الكبريت

بكين ـ من تشين أيخو:

قال مسؤولون بصناعة النفط امس الثلاثاء ان الصين ستمدد العمل بخفض واردات النفط من السعودية بمقدار 50 ألف برميل يوميا خلال شهري تموز (يوليو) وآب (أغسطس) المقبلين بعد أن واجهت بعض المصافي صعوبات في التعامل مع امدادات جديدة ترتفع فيها نسبة الكبريت.

ورغم الخفض قال محللون وتجار ان معظم مصافي التكرير الآسيوية التي قللت واردات ايار (مايو) بنحو نصف مليون برميل يوميا بسبب أعمال صيانة أشد كثافة من المعتاد في فصل الربيع من المنتظر أن تشتري الكميات المتعاقد عليها بالكامل في وقت قريب. ومن شأن هذا أن يختبر مجددا تعهد السعودية بالوفاء بحاجات عملائها.

وتعاقدت الصين، ثاني أكبر مستهلك للنفط في العالم، على شراء 500 ألف برميل يوميا من الخام السعودي في 2006 بزيادة 60 ألف برميل في اليوم عن العام الماضي، فيما تتوسع في مصافي التكرير لتلبية الطلب القوي.

وتسعى الصين وراء المزيد من الموردين بعقود طويلة الاجل لتفادي الاسواق الفورية المتقلبة. لكن مسؤولين قالوا انها اضطرت الى خفض الكمية بنسبة عشرة في المئة في الربع الثاني من العام بعد أن اضطرت شركات التكرير التي لا تملك المعدات المناسبة لمعالجة الخام الثقيل السعودي الى ابطاء وتيرة الانتاج بعد أن تسبب استخدام الخام في تآكل المعدات.

وقال مسؤول تجاري لدى شركة سينوبك أكبر شركة تكرير في اسيا والمشتري الرئيسي للخام السعودي في الصين لرويترز «ستستمر التخفيضات بالمعدل نفسه في تموز (يوليو) وآب (اغسطس). وستتم مراجعة الوضع في أيلول (سبتمبر) المقبل.

ويفسر هذا الخفض جانبا من تراجع الانتاج السعودي وانخفاض الصادرات الى اسيا في الربع الثاني من العام.

وقال وزير النفط السعودي علي النعيمي مؤخرا ان المملكة خفضت الانتاج الى 9,1 مليون برميل يوميا في نيسان (ابريل) أي بمقدار 400 ألف برميل يوميا تقريبا. وقالت مؤسسة بترولوجستيكس التي ترصد حركة ناقلات النفط الاسبوع الماضي ان الصادرات الى اسيا تراجعت بأكثر من 500 ألف برميل يوميا في ايار (مايو) عنها في اذار (مارس).

والخفض الممتد للامدادات الصينية يعد صغيرا حيث يعادل نحو 0,5 في المئة من الانتاج السعودي وحوالي 1,7 في المئة من واردات الخام الصينية. لكن يقول محللون ان من المستبعد أيضا أن يتكرر في أماكن أخرى لان معظم المصافي تعطي أولوية لامدادات النفط المتعاقد عليها.

وقال مركز دراسات الطاقة العالمية في لندن في تقرير حديث «مع خروج المصافي في حوض الاطلسي وفي اسيا من أعمال الصيانة فان الطلب العالمي على النفط الخام سيرتفع ثانية».

وعالجت المصافي في اليابان ثالث أكبر مستهلك في العالم نحو 3,74 مليون برميل يوميا من الخام على مدى الاسابيع العشرة الاخيرة بانخفاض نحو 500 ألف برميل في اليوم عن المتوسط في الربع الاول وفقا لبيانات للصناعة. وانخفضت معدلات التشغيل حتى بلغت 69,1 في المئة في وقت سابق من هذا الشهر.

لكن بيانات الصناعة تشير الى أن الواردات تراجعت بأكثر من مليون برميل في اليوم مقارنة مع المتوسط في آذار (مارس) عندما أعادت المصافي تخزين الامدادات اثر تراجع المخزونات الى أدنى مستوياتها في أكثر من 30 عاما في أعقاب طلب قوي مفاجئ على الوقود في فصل الشتاء.

وبلغت الواردات ما متوسطه 4,7 مليون برميل يوميا في الربع الاول. وفي ضوء استمرار قوة الهوامش والمستويات المتوسطة لمخزونات المنتجات النفطية واقتراب ذروة موسم قيادة السيارات في فصل الصيف باليابان، يتوقع المتعاملون تدفق الامدادات السعودية بكل قوتها في وقت قريب.

وقال متعامل بارز مع شركة نفط كبرى «عندما تنتهي أعمال الصيانة في اليابان فان تلك الامدادات من المرجح أن تعود للسريان».

ويبرز خفض الصين للامدادات محنة شركات التكرير المخصخصة جزئيا لديها حيث تواجه ضغطا هائلا لشراء المزيد من النفط الاقل تكلفة للحد من الخسائر الناجمة عن دعم أسعار الوقود محليا وارتفاع أسعار النفط العالمية قرب 70 دولارا للبرميل.

وقال مسؤول في شركة يانغتسي للبتروكيماويات وهي وحدة تابعة لشركة سينوبك «لخفض التكاليف كانت المصافي تستخدم نفطا ترتفع فيه نسبة الكبريت بما يتجاوز حدود ما يمكنها معالجته فنيا».

وأضاف أن سينوبك «ربما يتعين عليها المفاضلة بين تعزيز واردات خامات النفط الرخيصة عالية الكبريت التي تسبب تآكل المعدات أو اختيار خامات أغلى نسبيا تناسب المصافي».

وقال المسؤول ان مصفاة يانغتسي في شرق نانجينج والبالغة طاقتها 160 ألف برميل يوميا اضطرت الى اغلاق بضع وحدات تكرير في ابريل ومايو بعد تآكل المعدات بسبب زيادة معدلات الكبريت. ولاتزال أعمال الاصلاح واستبدال المعدات التالفة جارية.

وقال مسؤولون دون الخوض في التفاصيل ان بضع مصاف أخرى تابعة لسينوبك على الساحل الشرقي واجهت مشكلات مماثلة. وبامكان عدد محدود فقط من مصافي سينوبك خصوصا زينهاي وماومينج وكيلو تحمل خام ثقيل بنسبة 100 في المئة تقريبا والذي يصعب معالجته الى وقود نظيف عالى الجودة.

هيئة السوق السعودية تبحث السماح للشركات باعادة شراء أسهمها

■ الرياض ـ رويترز: قال مصدر على صلة وثيقة بهيئة السوق المالية السعودية امس الثلاثاء ان الهيئة ستقترح على مجلس الوزراء خطة للسماح للشركات المقيدة في سوق الاسهم باعادة شراء ما يصل الى عشرة في المئة من أسهمها. وقال المصدر ان الخطة «اكتملت ويجري وضع اللمسات النهائية عليها».

وكان المصدر يعقب على تقرير نشرته صحيفة (الرياض.(وقالت الصحيفة أيضا ان هيئة السوق المالية قدمت مسودة الخطة الى مجلس الوزراء.

لكن المصدر قال انه يتعين أن يوافق أعضاء مجلس الهيئة على المسودة النهائية للخطة ولم يذكر المزيد من التفاصيل.

وفي الآونة الاخيرة خففت دولة الامارات العربية المتحدة القيود على اعادة شراء الشركات لاسهمها في محاولة لدعم الاسعار بعد الهبوط الحاد الذي منيت به السوق. وقال عبد المنعم عداس من زاد للاستثمار «هذا الاجراء كان يمكن ان يكون أكثر فائدة خلال التراجع الحاد)للسوق السعودية(حيث كان سيعزز الثقة في وقت كانت هناك حاجة اليها».

وأضاف «الشركات التي لديها سيولة كافية هي وحدها التي يمكنها الاستفادة من اعادة الشراء ونعني هنا بشكل أساسي الشركات الكبرى».

وتراجع المؤشر العام لسوق الاسهم السعودية 40 في المئة عن ذروته في 2006 عندما بلغ 20966 نقطة.

وقال تركي فدعق المحلل من الجمعية الاقتصادية السعودية ان اعادة شراء الاسهم في حالة اقرارها ستقلص نفوذ المضاربين المعروفين بسيطرتهم على بعض الاسهم المدرجة وسيبرز ثقة الشركات كل على حدة في أسهمها.

وقال «لكن اعادة شراء الاسهم جزء لا يتجزأ من مجموعة تدابير تحتاج اليها السوق بشكل أساسي على صعيد اعادة هيكلة لوائحها وفرض الادارة الرشيدة للشركات».

محافظ المركزي الياباني يخصم 30% من راتبه لستة أشهراعتذارا عن اضراره بثقة المواطنين بالبنك

■ طوكيو ـ رويترز: قال توشيهيكو فوكوي محافظ بنك اليابان المركزي الذي تعرض لانتقادات بسبب استثماراته في صندوق ألقي القبض على مديره بتهمة ابرام صفقات بناء على معلومات سرية انه سيخفض مرتبه لاضراره بثقة المواطنين في البنك.

وقال امس الثلاثاء عقب كشف وسائل اعلام أن استثماراته في الصندوق زادت اكثر من المثلين انه سيتبرع بأصل المبلغ وصافي الارباح للاعمال الخيرية.

واستدعي فوكوي للمثول مرة اخرى امام لجنة برلمانية يوم الخميس الماضي لتوضيح تعاملاته المالية ومن بينها استثمار 87 ألف دولار في صندوق أسسه يوشياكي موراكامي المقبوض عليه.

واستثمر فوكوي المبلغ في الصندوق في عام 1999 وكان يعمل حينئذ في القطاع الخاص. ولكنه تعرض لانتقادات حادة لاحتفاظه بالاستثمارات عقب تعيينه محافظا للبنك المركزي في عام 2003.

ولا يمكن عزل محافظ البنك المركزي الا في حالة ارتكابه جريمة أو افلاسه أو عجزه عن أداء مهامه لاسباب عضوية أو عقلية. ويمكن لفوكوي أن يستقيل اذا تصاعد الرأي العام ضده أو فقد ثقة الحكومة.

واعرب نحو نصف من شملهم استطلاع عشوائي للرأي اجرته وكالة انباء كيودو في مطلع الاسبوع عن اعتقادهم بانه ينبغي على فوكوي التنحي.

ويدعم رئيس الوزراء جونيتشيرو كويزومي والوزراء فوكوي بقوة ويعتبر على نطاق واسع من أكثر محافظي البنك المركزي احتراما منذ سنوات.

واعتذر فوكوي مرة اخرى اليوم ولكنه قال انه ينوي البقاء في منصبه مع خصم 30 بالمئة من راتبه لمدة سته اشهر. وأكد وزير المالية دعمه لفوكوي اليوم. وقال «على حد علمي لم ينتهك اللوائح الداخلية لبنك اليابان. أنا مقتنع بتفسير المحافظ».

وعلى عكس الحال في البنك المركزي الامريكي وغيره من البنوك المركزية لا يطلب من محافظ بنك اليابان واعضاء مجلس ادارته الكشف عن اصولهم الخاصة وهو وضع يريد كثيرون تغييره الان. واليوم فحصت لجنة برلمانية الوثائق المقدمة من فوكوي التي تشمل العائدات السنوية للاستثمارات وترجع الى عام 2001 الى جانب حجم استثماراته في نهاية العام الماضي. وفي الاسبوع الماضي كشف فوكوي انه استثمر عشرة ملايين ين في الصندوق.

وقال مسؤول في الحزب الحاكم ان حجم استثماراته ارتفع الى 22,31 مليون ين (193200 دولار) في نهاية عام 2005 .